

## تفسير السمعي

@ 199 @ .

( ^ ) كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمرها أكثر مما  
عمرها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كانا ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ( 9 ) ثم  
كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزءون ( \* \* \* \* \* ) .  
وقوله : ( ^ ) كانوا أشد منهم قوة ) أي : أكثر منهم قوة . .  
وقوله : ( ^ ) وأثاروا الأرض ) أي : حرثوا الأرض . .  
وقوله : ( ^ ) وعمرها أكثر مما عمرها ) أي : عمروا الأرض أكثر مما عمرها أهل مكة ،  
فإنما قال ذلك ؛ لأنه لم يكن لأهل مكة حرث . .  
وقوله : ( ^ ) وجاءتهم رسلهم بالبينات ) أي : بالدلالات . .  
وقوله : ( ^ ) فما كانا ليظلمهم ) أي : لينقص حقوقهم ، ولكنهم نقصوا وبخسوا حقوقهم .  
[ وقوله تعالى : ( ^ ) ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) . . ]  
قوله تعالى : ( ^ ) ثم كان عاقبة الذين أساءوا ) أي : كفروا ، وقوله : ( ^ ) السوأى ) هي  
جهنم ، ونعوذ بالله ، وقرأ الأعمش : ' ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء ' . وقيل : السوأى  
: قبح العاقبة . .  
ومنه قوله : ' سواء ولود خير من حسناء عقيم ' . يعني : قبيحة ولود خير من حسناء  
عقيم .